PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**03-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**After its Rise to 783 Piasters: A 200% Increase in Drug Prices…and Pharmacists Call for the Implementation of Real Supervision**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Drug- Related News**
REPORTER:	**Heba Hamed**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

بعد ارتفاع الدولار إلى 783 قرشًا

200% زيادة فى أسعار الدواء.. و«صيادلة» يطالبون بفرض رقابة حقيقية

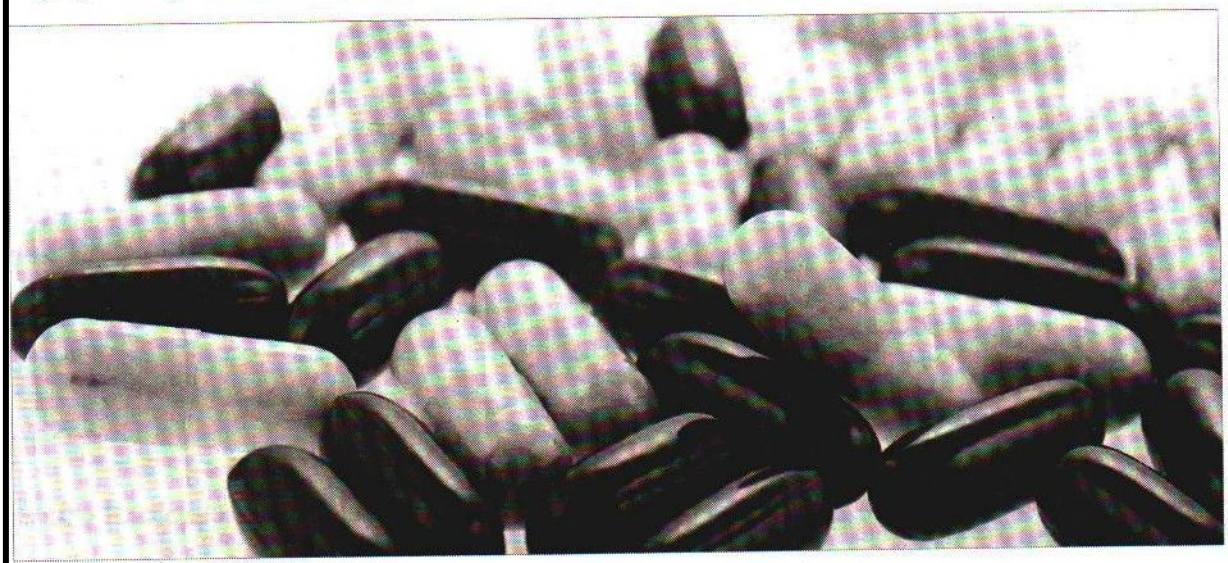

«تجارة الإسكندرية»: الأصناف متوافرة.. والأزمة فى اتجاه الشركات المنتجة لاحتكار السوق

هبة حامد

قفزت أسعار الدواء خلال الفترة الحالية بشكل وصَفه صيادلة بالجنونىّ، مُرجعين ذلك إلى ارتفاع سعر الدولار وغياب الرقابة على سوق الدواء، بما يسمح لبعض الشركات باحتكار السوق والتحكم فى السعر والمعروض، فيما أرجعته الغرفة التجارية بالإسكندرية إلى استمرار احتكار السوق من الشركات المنتجة، والتى تتحكم فى المعروض والأسعار بشكل «يحقق أهدافها الشخصية دون النظر إلى المصلحة العامة». وبينما صعدت الأسعار بسبب ارتفاع سعر الدولار، تزايدت مخاوف صيادلة من احتكار بعض شركات تصنيع الدواء للسوق، مؤكدين أنه إذا لم تتخذ الحكومة قرارات سريعة لضبط السوق سيتسبب ذلك فى اختفاء بعض الأصناف وتعرُّض العقّارات المتاحة لزيادات جديدة.

وارتفعت أسعار عقّارات الغدد لتصل إلى 18 جنيهًا بدلًا من 7 جنيهات، وحقن الهرمونات إلى 70 جنيهًا بدلًا من 33 جنيهًا، كما ارتفعت أسعار بعض الدهانات الخاصة بعلاج أمراض الحساسية ليصل سعر أنبوب «هايبانتين» إلى 18 جنيهًا بدلًا من 12، فضلًا عن البيتاديرم الذى ارتفع جنيهًا ليصل إلى 3 جنيهات بدلًا من جنيهين.

يقول الدكتور جرجس الراعى، صيدلى، إن أسعار أغلب العقّارات شهدت زيادات ملحوظة خلال الأيام الماضية، معتبرًا أن غياب الرقابة عن سوق الدواء سبب أساسى فى غياب استقرار الأسعار، وأن هناك بعض شركات التصنيع التى تتجه إلى فرض سيطرتها بشكل واضح دون تدخل من الحكومة، وهو ما يؤدى إلى تحكمها فى المعروض من العقّارات، ومن ثم التحكم فى السعر.

وأضاف: «سوق الدواء فى مصر أصبحت سوقًا عشوائية تحتاج إلى رقابة حقيقية وفرض الشروط والضوابط على شركات تصنيع الدواء، بما يُلزمها باستمرار إنتاجها دون فرض سيطرتها أو احتكار السوق».

وتقول الدكتورة نجوى خفاجى، صيدلانية، إن أسعار الدواء ارتفعت ارتفاعًا «جنونيًا» على حد وصفها، خاصة فيما يخص أدوية الهرمونات والحساسية، مؤكدة أن ارتفاع أسعار العقّارات تزامن مع صعود الدولار.

من جانبه قال الدكتور سمير صديق، رئيس شعبة الدواء والصيادلة بالغرفة التجارية بالإسكندرية، إن أسعار الدواء شهدت زيادة تتجاوز 200%، معتبرًا أن زيادة الأسعار ليست أزمة ما دام الدواء متوفرًا بالأسواق، وأن الأزمة الحقيقية تحدث إذا ما اختفت أنواع معينة من الدواء.

وأكد أن ارتفاع أسعار الدواء جاء بعد زيادة سعر الدولار، وهو ما انعكس على أسعار الدواء، خاصة المستورد.

وحذّر صديق من اتجاه بعض شركات الدواء لاحتكار السوق، مؤكدًا أن سياسة الاحتكار التى تتبعها بعض الشركات "كارثة حقيقية" تهدد سوق الدواء إذا ما استمرت تلك الشركات فى فرض سيطرتها على السوق والتحكم فى إنتاج الدواء، بما يحقق مصالحها الخاصة فقط، دون النظر لاحتياجات السوق.

وطالب بضرورة اتجاه الحكومة لوضع ضوابط ولوائح تقضى بإلغاء تراخيص الشركات التى تتوقف عن إنتاج الدواء، والحاصلة على ترخيص بإنتاجه، وعدم الاكتفاء بالغرامة فقط.

وأكد صديق ضرورة اتجاه الحكومة لضبط سوق الدواء، خاصة فى الفترة الحالية؛ لمنع الشركات من استغلال أزمة ارتفاع الأسعار والاتجاه لاحتكار السوق.

كان سعر الدولار الأمريكى، قد ارتفع بداية الشهر الحالى مقابل الجنيه المصرى، عشرة قروش ليسجل 783 قرشًا، وهو ما أدى إلى زيادة أسعار أغلب السلع بالأسواق، خاصة المستورد منها، ولا سيما أسعار الدواء التى زادت بشكل ملحوظ.